شيء خلقته يا الله يا رب استجب دعوتي يا من له العزة والجبروت
يا ذا الملك والملكوت يا من هو حي لا يموت سبحانك ربي ما أعظم
شأنك وأرفع مكانك أنت ربي يا متقدسًا في جبروته إليك أرغب
وإياك أرهب يا عظيم يا كبير يا جبار يا قادر يا قوي تباركت يا
عظيم تعاليت يا عليم سبحانك يا عظيم سبحانك يا جليل
أسألك باسمك العظيم التام الكبير أن لا تسلط علينا جبارًا عنيدًا ولا
شيطانًا مريدًا ولا إنسانًا حسودًا ولا ضعيفًا من خلقك ولا شديدًا ولا
بارًّا ولا فاجرًا ولا عتيدًا ولا عنيدًا اللهم إني أسألك فإني أشهد أنك
أنت الله الذي لا إله إلا أنت الواحد الأحد الصمد الذي لم يلد ولم
يولد ولم يكن له كفوًا أحد يا هو يا من لا هو إلا هو يا من لا إله إلا هو
يا أزلي يا أبدي يا دهري يا ديمومي يا من هو الحي الذي لا يموت يا إلهنا وإله
كل شيء إلهًا واحدًا لا إله إلا أنت اللهم فاطر السموات والأرض
عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم الحي القيوم الديان الحنان
المنان الباعث الوارث ذا الجلال والإكرام قلوب الخلائق بيدك
نواصيهم إليك فأنت تزرع الخير في قلوبهم وتمحو الشر إذا شئت منهم
فأسألك اللهم أن تمحو من قلبي كل شيء تكرهه وأن تحشو قلبي من خشيتك
ومعرفتك ورهبتك والرغبة فيما عندك والأمن والعافية وأعطف
علينا بالرحمة والبركة منك وألهمنا الصواب والحكمة فنسألك اللهم علم
الخائفين وإنابة المخبتين وإخلاص الموقنين وشكر الصابرين وتوبة الصديقين
ونسألك اللهم بنور وجهك الذي ملأ أركان عرشك أن تزرع في قلبي
معرفتك حتى أعرفك حق معرفتك كما ينبغي أن تعرف به وصلى الله على
سيدنا محمد خاتم النبيين وإمام المرسلين وعلى آله وصحبه وسلم تسليما والحمد لله
رب العالمين

بر الوالدين

بر الوالدين واجب لقوله تعالى (وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه
وبالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل
لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل
من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا) وقوله عليه الصلاة
والسلام حين سئل عن أي الأعمال أحب إلى الله قال الصلاة في
وقتها قيل ثم أي قال بر الوالدين وقد أجمعت الأمة على برهما
وحرمة عقوقهما لما في الحديث ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ثلاثا
قالوا بلى يا رسول الله قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين
والأم مقدمة على الأب في البر والبر واجب على الولد لوالديه
ولو كانا مشركين أو فاسقين ويكون البر بالقول اللين فيما ينفعهما
في أمر دينهما ودنياهما بدون رفع صوت عليهما ويقود الأعمى منهما
ولو كان إلى الكنيسة ويطيعهما في المباح والمكروه ولا يطيعهما
في ترك واجب أو فعل معصية لقوله صلى الله عليه وسلم لا طاعة
لمخلوق في معصية الخالق . ومن بر الوالدين أن لا يحاذيهما في
المشي ولا يجلس إلا بإذنهما . ويجب الدعاء لهما لما ورد في الآية
المتقدمة ويستحب التصدق عن الوالدين وزيارة قبرهما كل جمعة
لقوله عليه الصلاة والسلام من زار قبر أبويه أو أحدهما كل جمعة
غفر الله له وكتب برًّا . ويستحب الدعاء والاستغفار والصدقة لهما
إذا كانا مسلمين لا إذا كانا كافرين فيحرم للآية (ما كان للنبي والذين
آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى) وقد أجاد الأستاذ
محمد أفندي محمود مؤلف تقويم المؤيد فيما كتبه عن هذا الموضوع بهذا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)